

الروض المربع | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 3- كتاب

الصلاه | باب شروط الصلاه 2

عبدالرحمن العجلان

استذكر المؤلف رحمة الله الشروط التي لابد منها للصلاه فمنها ما هو قبلها ومنها ما هو قارن لها. نعم. الشرط ما لا يوجد المشروط مع عدمه ولا يلزم ان يوجد عند وجوده. هذا تعريف للشرط. الذي هو - 00:00:00

شروط الصلاه شروط جمع شرط والشرط ما هو قال هو ما لا يوجد المشروط مع عدمه. ولا يلزم ان يوجد عند وجوده هذا تعريف في الاصطلاح في الصلاح الفقهاء واما تعريفه لغة فالشرط هو العلامة في لغة العرب الشرط - 00:00:40 العلامة يقول الله جل وعلا عن الساعة حتى اذا جاء اشرطها فقد جاء اشرطها اي علاماتها وتعريفه في الاصطلاح ما لا يوجد المشروط مع عدمه. ولا يلزم ان يوجد عند وجوده - 00:01:20

ايضاً التعريف ما لا يوجد المشروط مع عدمه من شروط الصلاه الوقت لو صلى الظهر قبل الوقت فهل تعتبر صلاة صحيحة؟ مسقطة للواجب؟ لا من شروط الصلاه ستر العوره. لو صلى المرء - 00:01:50

وعورته بادية ظاهرة وهو يستطيع سترها. فهل تصح وتكون مسقطة للواجب؟ لا. هذا معنى قول المؤلف ما لا لا يوجد المشروط مع عدمه. يعني اذا عدم الشرط عدم المشروط من شروط صحة الصلاه الطهارة. لو صلى بدون طهارة مع القدرة - 00:02:30 على الطهارة فهل تصح صلاته؟ لا لماذا لا تصح صلاته؟ لعدم وجود شرط من شروط الصلاه وهو الطهارة. هذا معنى قوله ما لا يوجد مع عدمه. ولا يلزم ان يوجد عند وجوده. ولا يلزم ان يوجد المشروب - 00:03:10

عند وجود الشرط رجل متواضاً ومتهيأً للصلاه فهل يلزم من وجوب الوضوء وجود دخل الوقت هل يلزم من دخول الوقت وجوب الصلاه تطهر هل يلزم من وجود الطهارة وجود الصلاه؟ لا - 00:03:40

ولا يلزم ان يوجد عند وجوده. فقد يتطهر المرء ولا وقد يدخل الوقت الذي هو شرط من شروط صحة الصلاه ولا يصلبي. فلا يلزم من وجود وجود المشروب. ويلزم من عدم الشرط عدم المشروب - 00:04:20

نعم شروطها اي ما يجب لها قبلها اي تتقدم عليها وتسبقها ان النية فالافضل مقارنة للتحريم شروطها او شروط ما يجب لها قبلها. يجب تتحقق للصلاه قبل ان يدخل فيها. يعني شروطها متقدمة عليها - 00:04:50

الا النية والافضل مقارنة لتكبير الاحرام الوضوء يتقدم على الصلاه ستر العوره يتقدم على الصلاه دخول الوقت يتقدم على الصلاه وهكذا شروطها قبلها اي تتقدم عليها. الا النية فالافضل مقارنة للتحريم. يعني حينما يكبر تكبيرة الاحرام - 00:05:30

يكون مستحضرها للنية قبله لا بلسانه مستحضرها للنية بقبله هو حينما يرفع ليكبر تكبيرة الاحرام ويقف في الصف ان كان مأموراً او يتقدم الجماعة ان كان اماماً او يتمهياً للصلاه للوقوف بين يدي الله اذا كان منفرداً ما - 00:06:20

ماذا يقصد بهذا الفعل؟ يستحضر النية. النية ماذا يصلبي؟ الظهر مثلاً يقول صلاة المغرب لا يستحضر حينما يقف متاهياً للصلاه انه يريد ان يصلبي الظهر او يصلبي العصر او يصلبي المغرب بقبله. يستحضر النية - 00:06:50

عند تكبيرة الاحرام. وهل يتلفظ؟ لا. هل يصح التلفظ بالنية؟ يقول ان اصل الظهر او العصر او المغرب او العشاء او الفجر اربع ركعات او ثلاث ركعات او اداء كما يفعل بعض الناس لا كل هذا منكر وهذا بدعة ولا يجوز ما - 00:07:20

قيل هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا نقل عن احد من الصحابة رضي الله عنهم ولا نقل عن احد من الائمه الاربعة المعتمد بهم ما

نقل عن واحد منهم التلفظ بالنية وقت الصلاة - 00:07:50

وربما فات على بعضهم فظل تكيرة الاحرام مع الامام ربما تردد حتى فاته سماع قراءة الفاتحة. وربما مع بعض الموسوين فاتته الركعة الاولى وهو يحاول ان يتلفظ بالنية ويرددها ويكررها. وهذا جهل. تلابع من الشيطان يتلابع - 00:08:10

بالعبد ليصرفه عن طاعة الله وليدخل عليه الشك فيها والغفلة عنها وعدم الاهتمام بها فالتلفظ بالنية كما قال شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله بذلة والبدعة ما احدث في الدين على غير مثال سبق على غير سنة - 00:08:40

انه لا اختراع في الدين العادات للناس ان يجددوا يزيدوا ينقصوا يغيروا واما العبادات فهي توقيفية عن الرسول صلى الله عليه وسلم ونزيد فيها ولا ننقص. قد اتم الله لنا الدين - 00:09:12

شقيقة النقص الزيادة في الدين مثل النقص. بل اشد اثما من النقص ان النقص معصية والزيادة بدعة. وصاحب المعصية غالبا اذا من الله عليه بالتوفيق تاب وازاب. وصاحب البدعة والعياذ بالله كثيرا ما يحرم من التوبة. لانه - 00:09:44

يتقرب الى الله جل وعلا على جهل وضلال على خلاف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. والله جل وعلا يقول وما اتاكم الرسول فخدوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. ويقول جل وعلا - 00:10:20

كل ايه كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ان كنتم تحبون الله حقيقة من قلوبكم صادقين مخلصين فاتبعوني اتبعوا سنة محمد صلى الله عليه وسلم يحببكم الله. اذا اردت ان تتقرب الى الله - 00:10:40

تقرب اليه بحسن المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم لا تجد في الدين ما ليس منه. لا تقل هذه بدعة حسنة ليس هناك بدعة حسنة ابدا كل بدعة ضلال. كل بدعة ضلال. من الذي يقول هذا - 00:11:08

الصادق المصدق صلوات الله وسلامه عليه محمد صلى الله عليه وسلم واحذر عليه الصلاة والسلام ان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة قال كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي - 00:11:37

من اخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الناجي السالم ومن حاب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك وضل ضالا مبينا. حتى وان اجتهد في العبادة - 00:12:05

لان النصارى ظلوا بسبب ماذا كانوا يعبدون الله على جهل وضلال ما اخذوا بشرعية الله وانما عبدوا الله على جهل وضلال فظلوا الصراط المستقيم وكما قال بعض السلف رحمهم الله من فسد من علمائنا فيه شبه من اليهود - 00:12:22

لان اليهود عندهم علم فاعرضوا عنه ولم يعملا به فغضب الله عليهم ولعنهم ومن فسد من عبادنا فيه شبه من النصارى. لان النصارى الله على جهل وضلال. فمن تعبد الله على غير شريعة - 00:13:01

محمد صلى الله عليه وسلم فهو ضال. من تعبد الله على غير الشريعة على غير السنة فهو ضال. وان اجتهد وتعب ونصب لا قيمة له بل ظرر عليه في الدنيا والآخرة. يقول الله جل وعلا هل اتاك حديث الغاشية؟ وجوه - 00:13:34

يومئذ خاشعة عاملة ناصبة. تصلى نارا حامية تسقى من عين انية. ليس لهم طعام الا من ظريع. لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه يومئذ عاملة خاشعة وجوه يومئذ عاملة ناصبة. فهي عامرة - 00:14:03

تعمل لكن على جهل وضلال. مجتهدة ناصبة تابعة. لكن على ضلال فالواجب على من اراد نجاة نفسه ان يتمسك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحذر البدع المهلكات التي تهلك صاحبها - 00:14:29

والتنفل بالنية بدعة. يأثم المرء بذلك ولا يؤجر. ولا يصح للمسلم ان يقلد في دينه شخصا مهما كان في خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ عن اخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد اخذ ان تأخذ عن - 00:15:09

قال فسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقدوة والايمان والمقتدى به هو محمد صلى الله عليه وسلم. ومن سلك سبيله اذا عرفنا ان النية محلها القلب والتلفظ بها بدعة في الدين. لان الرسول عليه الصلاة والسلام ما تأخر بالنية - 00:15:50

ولا الصحابة ولا نقل عن احد من الانتماء الاربعة ولا نقل عن احد من السلف المعتمد لقولهم ورأيهم فالتلفظ بها خلاف السنة وهو بدعة ويجب استمرارها اي الشروط فيها وبهذا المعنى - 00:16:28

فارق اركان. ويجب استمرارها. ما هي ؟ الشروط. شروط الصلاة استمرارها فيها وبهذا المعنى فارقت الاركان اركان تقضى وتنقض شيئاً فشيئاً. والشروط تستمر قبل الصلاة وحتى تنتهي الصلاة. خذ على هذا مثال - [00:16:57](#)

الطهارة شرط من شروط الصلاة. توضاً قبل الصلاة ودخل فيها. وصلى ركعة او ركعتين او ثلاث والصلاوة رباعية. ثم احدث انتقض وضوءه. هل تصح صلاته ؟ لا لأن الطهارة ما استمرت حتى تنتقض الصلاة - [00:17:35](#)

ليس ثيابه ودخل في الصلاة ستر عورته ودخل في الصلاة في اثناء الصلاة خلع لباسه وانكشفت عورته. هل تصح صلاته ؟ هو دخل في الصلاة ساترا للعورة. لكنه وفي اثناء الصلاة انكشفت عورته. هل تصح ؟ لا ما تصح. لانه يلزم استمرارها. استمرار الشرط فيها - [00:18:03](#)

بخلاف اركان الصلاة فاركان الصلاة تنقضي شيئاً شيئاً مثلاً تكبيرة الاحرام ركن من اركان الصلاة اتي بها في اول ركعة في عند بالصلاحة هل يلزم ان يأتي بتكبيرة الاحرام بالستوار حتى يسلم ؟ قراءة الفاتحة في الركعة الاولى ركن من اركان - [00:18:33](#)

الصلاحة هل يلزم استمراره بقراءة الفاتحة ؟ لا. اذا كملها انتهت. الركعة الاولى ركعة وانتهت تنقضي شيئاً فشيئاً. بخلاف الشروط فهي يلزم ان تستمر من اول الصلاة الى اخرها. وهذا فرق من الفروق. بين الاركان - [00:19:01](#)

والشروط. منها اي من شروط الصلاة الاسلام والعقل والتمييز وهذه شروط في كل عبادة. نعم. ان التمييز في الحج ويأتي ولذلك لم يذكرها كثير من الاصحاب هنا منها او من شروط الصلاة الاسلام - [00:19:32](#)

والعقل والتمييز. هذه ثلاثة شروط من شروط الصلاة. وهذه الشروط مشتركة في كل عبادة من العبادات هل تصح الصدقة الزكاة من غير المسلم هل تصح الصدقة من مجنون ؟ يخرج من ماله - [00:20:01](#)

او يعطيه لغيره هذا عطاء مجرد عن النية ما في نية الاسلام والعقل والتمييز شروط في كل عبادة سوى التمييز في الحج فلا يشترط. ومثله العمارة الاسلام لو صام كافر هل يصح صيامه ؟ لا لو صام - [00:20:35](#)

واكثر من الصيام ما نفعه لانه فاقد للشرب من شروط صحة العبادة وهو الاسلام لو صوم المجنون هل يثاب على صيامه ؟ لا لانه فاقد من شروط صحة الصيام وهو العقل. لو صوم الصبي - [00:21:15](#)

الصغير ابن سنتين او ثلاث سنوات او اربع سنوات او خمس سنوات صومه ابوه هل يثاب على هذا الصيام ؟ لا. لانه فاقد للتمييز عنده تمييز ما يميز العبادة ؟ اذا هذه الشروط الثلاثة مشترطة في كل عبادة سوى - [00:21:51](#)

التمييز في الحج والعمرة فلا يشتري. ما الدليل على ذلك ان امرأة رفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم صبياً بدليل انه صغير رفعته بيديها. وقالت يا رسول الله هذا حج ؟ قال نعم ولك اجر - [00:22:24](#)

العمرة حج اصغر والصبي ولو كان ابن يوم في الربيع ولو كان ابن يوم ولد فاحرم به في اهله صح حجه وصحة عمرته. لانه لا يشترط للحج تمييز ويأتي بيان ذلك في شروط - [00:22:48](#)

الحج يقول ولذلك لم يذكرها كثير من الاصحاب هنا يعني هذه الشروط الثلاثة الاسلام والعقل والتمييز من شروط الصلاة ما ذكرها كثير من الفقهاء من شروط الصلاة ولو قيل لهم لم لم تذكروها في شروط الصلاة - [00:23:24](#)

قالوا هذه الشروط الثلاثة مشترطة في كل عبادة لا حاجة الى ان نذكرها من شروط الصلاة. لأنها مشترطة في كل عبادة الصلاة وغيرها الا ما استثنى. نعم ومنها الوقت قال عمر الصلاة لها وقت شرطها الله لها لا تصح الا به. وهو حديث - [00:23:54](#)

جبرائيل حين ام النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات الخمس ثم قال يا محمد هذا وقت الانبياء قبلك منها اي من شروط الصلاة الوقت. قال عمر بن الخطاب الله عنه الخليفة الثاني من الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم اجمعين - [00:24:26](#)

والذي فرق الله به بين الحق والباطل يسمى الفاروق. لان الله جل وعلا فرق به بين الحق والباطل وقال عنه النبي صلى الله عليه وسلم ما سلك عمر طريقاً او فجا الا سلك الشيطان فجأ غير فرج عمر. او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:24:58](#)

كان الشيطان يخافه خوفاً شديداً. ولم يجد فيه مهما ولا مدخلاً بقوة ايمانه رضي الله عنه وصلابته بالحق فهو افضل هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم. وبعد ابي بكر الصديق رضي الله عنه. وقبح الله واخزى من يصب - [00:25:23](#)

اول نال منه وهو خير الامة بعد النبي وابي بكر رضي الله عنه وارضاه الصلاة لها وقت شرطه الله لها لا تصح الصلاة الا في وقتها - [00:25:53](#)

ولهذا قال بعض العلماء من ترك الصلاة متعمدا حتى فات وقتها لا يصح ان يقضيها. ولا تقبل منه ما دام ضيعها عمدا فلا تصلى فالله جل وعلا جعل للصلاه وقت - [00:26:20](#)

محددا يبدأ من كذا وينتهي بكذا وتوعد جل وعلا بالوعيد الشديد. من تساهل بالصلاه وتغافل عنها حتى خرج وقتها وقال جل وعلا فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون وفسر ساهون بمعنى يؤخرونها عن وقتها - [00:26:55](#)

فلا يصلونها الا بعد خروج وقتها فهو لاء متوعدون بهذا الوعيد الشديد يصلون لكنهم ساهون غافلون عن الصلاة لا يؤدونها في وقتها الذي فرض الله جل وعلا يقول مؤلف رحمه الله وهو حديث جبريل حين ان النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات - [00:27:40](#)

خمسة والله جل وعلا كما تقدم لنا فرض على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس ليلا عرج به الى السماوات العلي فرضها خمسين ثم خفت جل وعلا عن عباده الى خمس وقال هي خمس بالفعل وخمسون بالاجر - [00:28:10](#)

ليلة المراجعة ثم نزل جبريل عليه الصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ظهر ذلك اليوم الذي كان في ليلته الهروب بالنبي صلى الله عليه وسلم فبين جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم صفة الصلاة ووقتها - [00:28:40](#)

ووصلى به يومين الاول في اول الوقت في الصلوات الخمس بدأها بالظهر ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء ثم الفجر. صلى به في اليوم الاول في اول الوقت وفي اليوم الثاني في اخر الوقت وقال له يا محمد الصلاة بين هذين الوقتين هذا وقتك وقت الانبياء - [00:29:17](#)

من قبلك وحديث جبريل مشهور الذي اما فيه النبي صلى الله عليه وسلم وبين له الصلاة وكذلك ورد احاديث كثيرة في تحديد الوقت وجاء رجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن - [00:29:49](#)

الصلاه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صلوا معنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الاول الصلوات الخمس في اول وقتها. وصلى باليوم الثاني الصلوات الخمس في اخر وقتها. وقال الوقت - [00:30:13](#)

كمارأيت او كما صليتها او كما قال صلى الله عليه وسلم نعم. فالوقت سبب وجوب الصلاة لانها تضاف اليه وتتكرر بتكرره. فالوقت سبب وجوب الصلاة الوقت سبب للوجوب وشرط للصحة. سبب للوجوب - [00:30:39](#)

لو حانت المرأة قبل دخول وقت صلاة الظهر فدخل بعد ذلك وهي حائض. فهل تجب عليها الصلاة؟ لا حانت المرأة قبل بعد صلاة بعد اذان الظهر. بعد دخول الوقت. وقبل ان تصلي - [00:31:15](#)

في هذه الحال وجبت عليها الصلاة ام لم تجب تجب عليها ومتى تقضيها بعد لانه دخل الوقت وهي مخاطبة للصلاه فحافت فلا تصلي وبعد طهرها تقضي تلك الصلاه التي وجبت عليها. فدخول الوقت سبب للوجود - [00:31:46](#)

قبل دخول الوقت او جن قبل سقط التكليف قبل سبب الوجوب. الوقت سبب للوجوب وشرط لصحة الصلاه لو صلى قبل الوقت بدقيقتين او بخمس دقائق هل تصح صلاته؟ لا تصح - [00:32:17](#)

انه سبب لصحة شرط لصحة الصلاه. فالوقت سبب الوجوب لانه تضاف اليه فيقال صلاة الظهر وصلاة العصر وصلة متى تجد؟ بدخول وقت الظهر ودخول وقت العصر ودخول وقت المغرب وهكذا - [00:32:47](#)

بانها تضاف اليه وتتكرر بتكرره. كلما تكرر هذا الوقت وجبت عليه الصلاه اذا فالوقت شرط لصحة الصلاه وسبب لوجوبها. اذا دخل الوقت وهو من اهل وجوبها وجبت عليه. فان دخل - [00:33:17](#)

والمرء من غير اهل الوجوب فلا تجب عليه. دخل الوقت والمرأة حائض فلا تجب عليها الا ان طهرت في اثناء الوقت. دخل الوقت والمرء مجنون لا تجب عليه الا ان صاحا وزال جنونه قبل خروج الوقت. فهو سبب - [00:33:47](#)

الوجوب وشرط للصحة. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - [00:34:17](#)